[200] من الفج الطريق والجحفلة للحافر كالشفة للانسان، وقنى المال كرمى اكتسبه وفي بعض النسخ وكسبت. 47 - الكشى: عن حمدويه بن نصير عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن هرون بن خارجة عن زيد الشحام عن عبد الله بن عطا قال: أرسل إلي أبو عبد الله عليه السلام وقد أسرج له بغل وحمار، فقال لي: هل لك أن تركب معنا إلى مالنا ؟ قلت: نعم، قال أيهما أحب إليك ؟ قلت الحمار، فقال: الحمار أرفقهما بي ؟ قال فركبت البغل وركب الحمار، ثم سرنا فبينما هو يحدثنا إذ انكب على السرج مليا ثم رفع رأسه فقلت ما أرى السرج إلا وقد ضاق عنك، فلو تحولت على البغل، فقال كلا، ولكن الحمار اختال، فصنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ركب حمارا يقال له عفير، فاختال فوضع رأسه على القربوس ما شاء الله، ثم رفع رأسه فقال: يا رب هذا عمل غفير ليس هو من عملي (1). 48 - الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقي عن ابن فضال عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الحكم بن محمد بن أبي القسم أنه سمع عبد الله بن عطا يقول قال أبو جعفر عليه السلام قم فأسرج دابتين حمارا وبغلا فأسرجت حمارا وبغلا وقدمت إليه البغل، فرأيت أنه أحبهما إليه فقال من أمرك أن تقدم إلى هذا البغل ؟ قلت اخترته لك، قال فأمرتك أن تختار لى ؟ ثم قال لي إن أحب المطايا إلى الحمر قال فقدمت إليه الحمار فركب وركبت الحديث (2). المحاسن عن أبى فضالة مثله (3).

_____ (1) رجال الكشى ص 215 تحقيق المصطفوى. (2) الكافي ج 8 ص 276. (3) المحاسن: 352. * _____